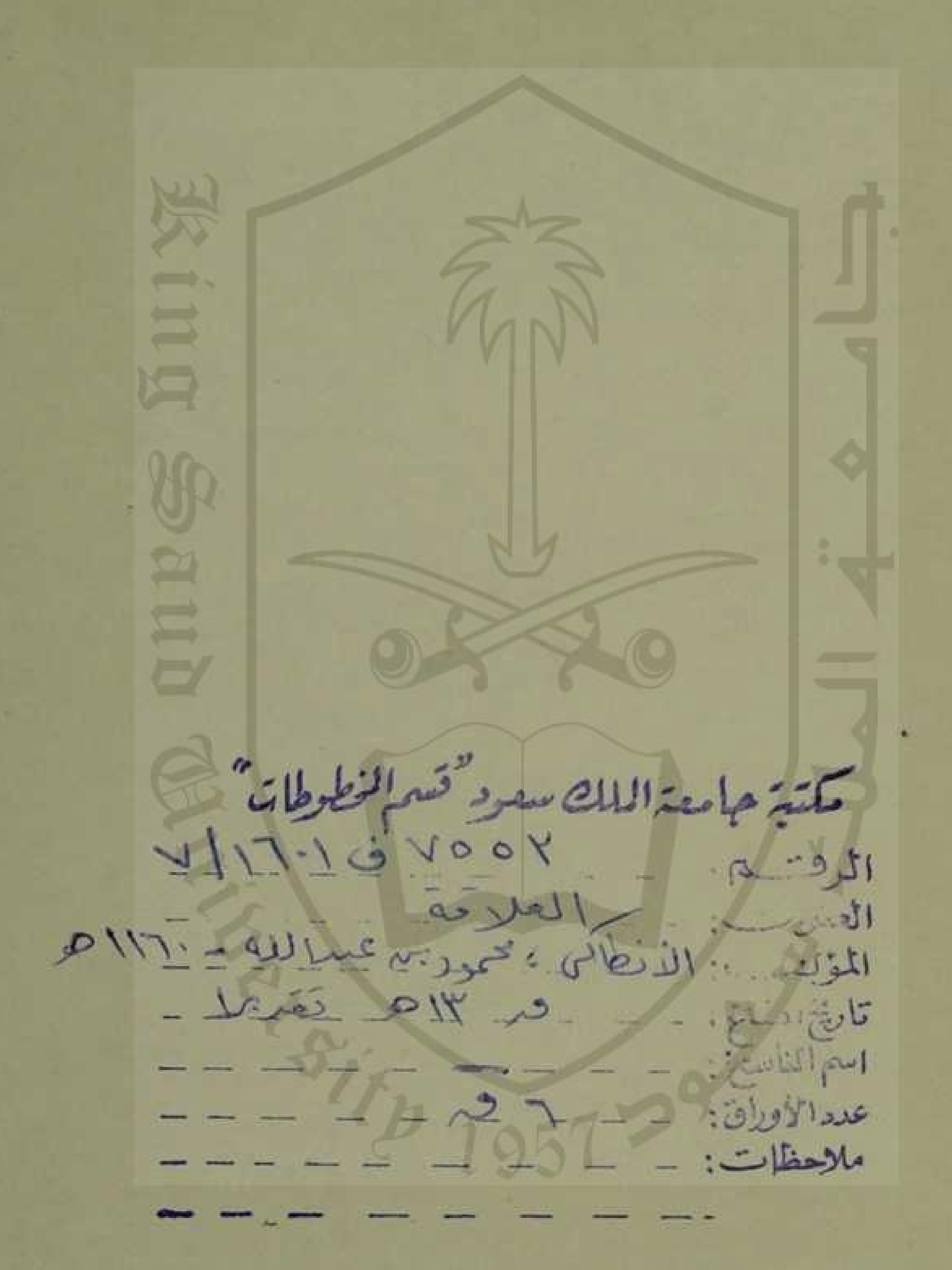

٧٥٥٢
١٩٩

العلاقة . تأليف الأنطاكي ، محمود بن عبدالله
- ١١٦٠هـ . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

٦ ق ١٤ س ١٨ × ١٢ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، طبع مصرات
 آخرها سنة ١٣٢٤هـ .

معجم المؤلفين ١٢ : ١٧٥ الأزهرية ٤ : ٤٢٨
١- علم البيان ، البلاغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- رسالة في الحقيقة
المجاز والكناية د- رسالة الاستعارة
هـ- رسالة في ... البيان .


King Saud University 1957

هذه علاقة مصنف محمود انطاكى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة على سيد الاولين و
والاخرين وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد
فاعلم ان طرق اداء المراد ثلاثة حقيقة ومجاز
وكناية فالحقيقة لفظ مستعمل فى ما وضع له
من حيث انه ما وضع له والمجاز لفظ مستعمل فى غير ما وضع له
من حيث انه غيره بعلاقة بينهما اى اتصال ومناسبة بين
الموضوع له والمستعمل فيه مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له
والكناية لفظ مستعمل فى لازم ما وضع له بلا قرينة مانعة
عنه يعنى ان الكناية من حيث انها كناية لا تنافى الموضوع له
كما ان المجاز ينافيه لكن قد يمتنع فيها ايضا بحسب خصوص
المادة ذكر صاحب الكشاف فى قوله تعالى ليس كمثله شيء
انه كناية عن نفى المثل وقيد الحيثية فى تعريف الحقيقة و

المجاز

والمجاز لئلا ينتقض كل بالاخر فى مثل الصلوة اذا استعمل
فى الدعاء او الاركان والعلاقة فى المجاز لاخراج الغلط كقولنا خذ
هذا الفرس مشيرا الى كتاب والقرينة لاخراج الكناية المستعملة
فى غير ما وضع له مع جواز ارادته والعلاقة تعتبر كلية فيقال
انها اللزوم اى لزوم المعنى المستعمل فيه للموضوع له والمراد باللزوم
ههنا اتصال بينهما ينتقل به من احدهما الى الاخر فى الجملة وذا يوجد
فى كل امرين بينهما علاقة مشابهة او غيرها وتعتبر جزئية
فيقال انها مشابهة اى مشابهة المستعمل فيه له فمجازها استعارة
او غير مشابهة فمجازها مجاز مرسل وذلك الغير اما مصدرية اى
كون الموضوع له مصدرا اى محل صدور للمعنى المجازى كاليد
مستعملة فى النعمة فى نحو اعجبنى يد فلان او مظهرية اى كونه
محل ظهور له كما فى يد الله فوق ايديهم اذ المراد القدرة لظهور اثرها
فيها او مجاورة كالراوية المستعملة فى الدلو لانها تجاور الحيوان
الذى يستقى عليه او جزئية اى كونه جزءا له كالعين مستعملة فى الـ

فى الطليعة التى تطلع القوم من مكان عال او كلية اى كونه
كلا له كالاصابع فى نحو يجعلون اصابعهم فى اذانهم اذ المراد
انا ملهم والانامل رؤس الاصابع او سببية كالغيث
فى نحو رعينا الغيث اى النبات الذى سببه الغيث او مسببية
نحو امطرت السماء نباتا اى غيثا مسببه النبات او كون سابق اى كونه
سابقا على المجازى باعتبار زمان الحكم كاليتامى فى وآتوا اليتامى
اموالهم اى الرجال الذين كانوا يتامى او كون لاحق اى كونه لاحقا
وطاريا على المجازى فى زمان الآتى كما فى انى ارانى اعصر خمرا
اى عصيرا يصير خمرا او محلية اى كونه محلا له كالقرية
مرادا بها اهلها فى واسئل القرية او حالية اى كونه حالا وموجودا
فيه نحو ففى رحمة الله اى فى الجنة الحالة فيها الرحمة او آلية
اى كونه آلة له نحو واجعل لى لسان صدق اى ذكرا صادقا آلته
اللسان او اطلاق اى كونه مطلقا والمستعمل فيه مقيدا كالشفة
مرادا بها المشفر او تقييد اى كونه مقيدا والمستعمل فيه مطلقا

كقوله ولكن زنجى غليظ المشافر او عموم اى كونه عاما
والمجازى جزئى من جزئياته كالدابة فى الفرس او
او خصوص اى كونه خاصا وجزئيا من جزئيات المعنى المجازى
العام كالفرس فى الدابة او قوة اى كون المجازى صالحا
للاتصاف بالموضوع له كالمسكر فى الخمر التى اريقت او لازمية
او ملزومية اى كونه لازما له او ملزوما له نحو ادبت زيدا يعنى
ضربته وضربته بمعنى ادبته او علية اى كونه علة له
او معلولية اى كونه معلولا له كالنار فى الحرارة والحرارة فى النار او تعلق اى كونه متعلقا به
او بالعكس كالضرب فى الضارب والمضروب او بالعكس او شرطية
اى كونه شرطا له كالايمان فى الصلوة فى قوله تعالى وما كان الله
ليضيع ايمانكم اى صلوتكم او مشروطية كعكسه او دالية
اى كونه دالا او مدلولية اى كونه مدلولا وقد يجتمع فى مجاز
واحد اكثر من نوع واحد كالمشفر المستعمل فى شفة الانسان يجوز فيه اعتبار التقييد والمشابهة فى الغلظة فعلى
الاول مجاز مرسل وعلى الثانى استعارة فجموع علاقة

المجاز اللغوى ثمانية وعشرون مشابهة مصدرية
مظهرية مجاورة جزئية كلية سببية مسببية
كون اول محلية حالية آلية اطلاق تقييد
عموم خصوص قوة لازمية ملزومية علية معلولية
متعلقية بكسر اللام متعلقية بالفتح شرطية مشروطية
دالية مدلولية وقد يعتبر تداخل بعضها فى بعض كما اعتبر فى
علم الاصول وعد تسعة مشابهة كون اول استعداد حلول
جزئية كلية سببية شرطية واما الاستعارة التى علاقته
المشابهة وقسم من المجاز بمعنى اللفظ المستعمل فى غير الموضوع له
بالعلاقة والقرينة فعند السلف مصرحة ومكنية فالمصرحة
لفظ المشبه به المذكور فى رأيت اسدا فى يده سيف
والمكنية لفظ كذلك لكن غير مذكور كلفظ السبع الغير المذكور
فى قولك اظفار المنية نشبت بفلان حيث شبهت المنية

بالسبع ثم استعمل لفظ السبع فيها وترك ذكره ودل عليه بذكر
لازمه الذى هو الاظفار والاظفار ليس بمجاز عندهم وانما المجاز
عندهم اثباته للمشبه الذى هو المنية وهذا الاثبات يسمى
استعارة تخييلية فالاستعارة التخييلية عندهم لازمة للمكنية
وليست قسما من المجاز اللغوى الذى هو اللفظ المستعمل فى غير ما
وضع له بل من المجاز العقلى الذى هو اثبات الشئ لغير ما هو له فلفظ
الاظفار المذكور حقيقة لغوية عندهم وجوز الزمخشرى كونه مجازا
لغويا اذا كان للمشبه رادف يشبه رادف المشبه به كما فى
ينقضون عهد الله فان للعهد رادفا هو الابطال يشبه رادف
الحبل المؤلف او البناء الذى هو النقض فى اخراج الشئ عن حقيقته
ونفعه ثم المصرحة اما مفردة وهو لفظ المشبه به المفرد
المستعمل فى المشبه المفرد او مركبة وتسمى بالتمثيلية وهو
عندهم لفظ المشبه به المركب الذى هو الهيئة الحاصلة من عدة
امور نحو قولهم انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى المستعمل
فى المتردد فى العزم وعند بعض المحققين يجوز ان يكون

التمثيلية اللفظ المفرد المستعمل في المشبه بالمركب كلفظ المقمر
اذا استعمل في النهار المشمس الذي شابه زهر الربا فالمجاز المركب
عندهم مخصوص بالاستعارة والحق كون المجاز المركب مجازا
مرسلا ايضا مثل هواي مع الركب اليمانين مصعد المستعمل
في معنى الى متحزن اللازم له ثم المصرحة اصلية ان كان اللفظ
المستعار غير المشتق والحرف اسم جنس كلفظ الاسد في الرجل
الشجاع او علما كابي حنيفة في العالم المتبحر وتبعية ان كان
لفظ المشتق كنطقت الحال او الحال ناطقة بكذا بمعنى دلت
او دالة على كذا او لفظ الحرف كفي في عذبت امرأة في هرة
استعير المصدر الذي هو النطق للدلالة ثم استعير نطقت
او ناطقة لدلت او دالة بتبعية للمصدر واستعير الظرفية
التي هي متعلق معنى في للسببية لمشابهة السببية لها
في الملابسة ثم استعير في لمعنى الباء السببية بتبعيتها
واما عند السكاكي فهي بالمعنى المذكور ايضا مصرحة مفردة

او مركبة بالمعنيين المذكورين ومكنية والمصرحة تحقيقية
اذا تحقق المعنى المراد حسا كما في الاسد المستعمل في الرجل
الشجاع او عقلا كالصراط المستقيم في الدين وتخييلية اذا لم
يكن المعنى المراد متحققا لا حسا ولا عقلا بل كان صورة كلفظ
الاظفار في اظفار المنية المستعمل في صورة اخترعها الوهم
حين شبه المنية بالسبع في الاغتيال اذ الوهم يصورها بصورته
ويثبت لها اظفارا مثل اظفاره فتلك الاظفار لا وجود لها لا في الحس
ولا في العقل بل في الخيال فلذا سميت تخييلية والمكنية لفظ المشبه
المستعمل في المشبه به كالمنية في قوله اظفار المنية نشبت بفلان فانه
شبه المنية بالسبع وجعل السبع صنفين حقيقي وهو الهيكل
المخصوص وادعائي وهو الامر المعنوي الذي شانه الاهلاك من غير تفرقة
بين نفاع وضرار وهو الموت واستعمل المنية في هذا المعنى من حيث انه
سبع ادعائي لا من حيث انه الموضوع له واختار رجاع صورة الاسد
الاستعارة التبعية عند القوم المحصورة الاستعارة المكنية

بجعل قرينتها مكنية والتبعية قرينتها ورد المجاز
العقلي عند القوم الى صورة الاستعارة بالكناية بتشبيه
المنسوب اليه المجازي بالمنسوب اليه الحقيقي واما عند الخطيب فا
فالاستعارة بالمعنى المذكور مصرحة مفردة اومركبة اصلية
اوتبعية وبمعنى مايطلق عليه لفظ الاستعارة مصرحة
ومكنية وتخييلية فالمصرحة كما ذكره السلف والمكنية
تشبيه شيئ بشيئ في النفس مع اثبات لازم المشبه به
للمشبه للدلالة على ذلك التشبيه المظمر في النفس وا
والتخييلية ذلك الاثبات فالمصرحة مجاز لغوى والمكنية
ليست بمجاز لا لغويا ولا عقليا والتخييلية مجاز عقلي
ثم ان لفظ المجاز بتأويل مايطلق عليه المجاز ينقسم الى مجاز
لغوى ومجاز عقلي ومجاز بالزيادة ومجاز بالنقصان
فالمجاز اللغوى اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة
وقرينة

وقرينة كما سبق والمجاز العقلي نسبة الشيئ
الى غير ماهو له في ظاهر حال المتكلم مثل انبت الربيع البقل اذ
اذ المنبت هو الله تعالى والربيع وقت الانبات وهزم الامير
الجند والهازم جند الامير وهو امرهم والمجاز بالزيادة لفظ
تغير اعرابه بشيئ زائد على المراد نحو قوله تعالى ليس كمثله شيئ
اي ليس مثله شيئ فتغير نصب مثله الى الجر بزيادة الكاف والمجاز
بالنقصان ما تغير اعرابه بنقصان في اللفظ كقوله تعالى واسئل
القرية اي اسئل اهل القرية فحذف الاهل تغير اعرابها الى
النصب وكلاهما يسمى مجازا في الاعراب واما الكناية
فلفظ اريد به لازم معناه من غير قرينة مانعة عن ارادته
والمكنى عنه اما ذات نحو طعن فلان بمجمع ضغنه او
صفة مثل فلان طويل النجاد بمعنى طويل القامة
اونسبة بينهما نحو ان الكرم في
بيت فلان بمعنى ان الكرم
في فلان
تمت

